احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون قال جابر بن عبد الله الانصاري
فقلت يا رسول الله هذه حالنا فكيف حالك وحال الاوصياء بعدك في الولادة فسكت رسول
الله صلى الله عليه واله ثم قال يا جابر سالت عن امر جسيم لا يحتمله الا ذو حظ عظيم ان الانبياء و
الاوصياء مخلوقون من نور عظمة الله جل ثناؤه يودع الله انوارهم اصلابا طيبة وارحاما طاهرة
يحفظها بملائكته ويربيها بحكمته ويغذوها بعلمه فامرهم يجل عن ان يوصف واحوالهم تدق ان تعلم
لانهم نجوم الله في ارضه واعلامه في بريته وخلفاؤه على عباده وانواره في بلاده وحججه على خلقه
يا جابر هذا من مكنون العلم ومخزونه فاكتمه الا من اهله وروى المفضل بن عمر عن ثابت الثمالي عن حبابة
الوالبية رضي الله عنها قال سمعت مولاي امير المؤمنين ع يقول انا اهل لا نشرب المسكر ولا ناكل الجري
ولا نمسح على الخفين فمن كان من شيعتنا فليقتد بنا وليستن بسنتنا وروى حماد بن عثمن عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم قال في حكمة ال داود ينبغي للعاقل ان يكون مقبلا على شانه حافظا للسانه عارفا
باهل زمانه وروى صفوان بن يحيى ومحمد بن ابي عمير عن موسى بن بكر عن زرارة عن الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلم قال الصنيعة لا تكون صنيعة الا عند ذي حسب او دين الصلوة قربان كل تقي الحج جهاد
كل ضعيف لكل شيء زكوة وزكوة الجسد الصيام جهاد المراة حسن التبعل استنزلوا الرزق بالصدقة
من ايقن بالخلف جاد بالعطية ان الله تبارك وتعالى ينزل المعونة بقدر المؤنة حصنوا اموالكم بالزكوة
التقدير نصف العيش ما عال امرء اقتصد قلة العيال احد اليسارين الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر
التودد نصف العقل الهم نصف الهرم ان الله تبارك وتعالى ينزل الصبر على قدر المصيبة من ضرب
يده على فخذه عند مصيبته حبط اجره من احزن والديه فقد عقهما وقال الصادق ع ان الله تبارك
وتعالى قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وروى عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن سعد
بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال هبط جبرئيل ع على ادم ع فقال
يا ادم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاختر واحدة ودع اثنتين فقال له وما تلك الثلث
قال العقل والحياء والدين فقال ع ادم فاني قد اخترت العقل فقال جبرئيل ع للحياء والدين انصرفا
ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشانكما وعرج وروى احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن اسمعيل عن عبد الله بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع

قال اربع يذهبن ضياعا مودة تمنح من لا وفاء له ومعروف يوضع عند من لا يشكره وعلم يعلم من لا
يستمع له وسر يودع من لا حصانة له وقال الصادق ع ان لله تبارك وتعالى بقاعا تسمى المنتقمة فاذا اعطى
الله عبدا مالا لم يخرج حق الله تعالى منه سلط الله عليه بقعة من تلك البقاع فاتلف ذلك المال
فيها ثم مات وتركها وقال الصادق ع من لم يبال ما قال وما قيل فيه فهو شرك شيطان ومن لم يبال
ان يراه الناس مسيئا فهو شرك شيطان ومن اغتاب اخاه المؤمن من غير ترة بينهما فهو شرك شيطان
ثم قال ومن شعف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان ثم قال ع لولد الزنا علامات احدها
بغضنا اهل البيت وثانيها انه يحن الى الحرام الذي خلق منه وثالثها الاستخفاف بالدين ورابعها
سوء المحضر للناس ولا يسيء محضر اخوانه الا من ولد على غير فراش ابيه او من حملت به امه في حيضها
وقال امير المؤمنين ع من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر الذي فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا
بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه وروى اسحق بن عمار عن الصادق ع انه قال تنزل المعونة من السماء
على قدر المؤنة وروى الحسن بن علي بن فضال عن ميسرة قال قال الصادق جعفر بن محمد ع
ان فيما نزل به الوحي من السماء لو ان لابن ادم واديين يسيلان ذهبا وفضة لابتغى اليهما ثالثا
يا ابن ادم انما بطنك بحر من البحور وواد من الاودية لا يملاه شيء الا التراب وقال رسول
الله صلى الله عليه واله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه من معصية الله
وحرمة ماله كحرمة دمه وروى احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن
بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم قال للامام علامات
يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس واحلم الناس واسمح الناس واعقل الناس
واسخى الناس واشجع الناس واعبد الناس ويولد مختونا ويكون مطهرا ويرى من خلفه
كما يرى من بين يديه ولا يكون له ظل واذا وقع الى الارض من بطن امه وقع على راحتيه
رافعا صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه ويكون محدثا ويستوي عليه
درع رسول الله صلى الله عليه واله ولا يرى له بول ولا غائط لان الله عز وجل قد وكل
الارض بابتلاع ما يخرج منه ويكون رائحته اطيب من رائحة المسك ويكون اولى الناس
منهم بانفسهم واشفق عليهم من ابائهم وامهاتهم ويكون اشد الناس تواضعا لله عز وجل ويكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1